

الكافولة أو القماط.. هل هو ضروري للمولود؟



www.balagh.com

إنّ قماط الطفل بإحكامٍ شديد قد يؤثّر على حركته ونموه، خاصّةً في حال تم الضغط على الساقين معاً و مباشرةً، إذ من المرجح أن يتعرّض إلى مشكلات في الوركين «خلل التنفس المفصلي»، كذلك قد يعيق القماط تنفس الطفل، لذا تأكدي من إعطائه مساحة كبيرة لتحريك ساقيه وقدميه للأعلى والخارج، تشرح لنا هذه الحقيقة، الدكتورة مريم النوييمي، استشارية طب الأطفال والعناية المركزية للأطفال حديثي الولادة.

مخاطر قماط الطفل

أضافت الدكتورة النوييمي: «ربّما تكونين قد سمعت عن أنّ التقطيع يزيد من خطر الإصابة بمتلازمة موت الرضيع المفاجئ SIDS، ومع ذلك، فالخطر المتزايد يرتبط بتقنيات التقطيع غير الآمنة، مثل جعل الطفل ينام على بطنه، أو استخدام الأغطية أو البطانيات السميكة بدلاً من التقطيع نفسه، وربط الطفل بشكل مُبالغ فيه، لذا استخدمي قماشاً رقيقاً من القطن، أو الشاش، وتأكّدي من أنّك تضعين طفلك باستمرار على ظهره، وتوقفي عن تقطيع طفلك بمجرد أن تظهر عليه علامات التدرج على جانبه، أو بطنه».

«تجذّبِي التقميط بعمر من شهرين إلى ثلاثة أشهر، إذ تزداد نسبة حدوث متلازمة موت المهد المفاجئ في هذا العمر، لأنّ طفلك سيكون قد تعلّم النوم دون تقميط، لذا فإنّ تغيير عاداته في النوم قد يجعله أكثر عرضة للخطر».

نصائح لطريقة آمنة للتقميط

* استخدمي قماشاً خفيفاً وناعماً لقماط طفلك.

* دعي الرأس مكشوفاً، وضعي طفلك المغطى على ظهره لا على جانبه، أو بطنه.

* توقيفي عن التقميط بمجرد أن يبدأ طفلك التدرج على جانبه، أو بطنه.

* يمكنك تقميط طفلك منذ الولادة، لكن تجذّبِي تقميطة بعمر شهرين أو ثلاثة أشهر لتفادي موت المهد المفاجئ.

* لا تربطي طفلك بحزمٍ، ووفرى له المساحة لتحريك قدميه بحرية، والانحناء عند الفخذ.

* تأكّدي من فحص درجة حرارة طفلك بانتظام لتجذّبِ كثرة التدفئة وارتفاع درجة حرارته.